

شدد مساعد وزيرة الخارجية الأمريكية لشؤون الشرق الأدنى جيفري فيلتمان على أن السفير الأمريكي في دمشق روبرت فورد قد غادر سوريا بسبب الوضع الأمني، نافياً أن تكون هناك أبعاد أخرى لهذا التحرك. وقال فيلتمان في حديث لقناة "العربية" خلال زيارته العاصمة المغربية الرباط: "نحن نأسف لأن سفيرنا في سوريا قد اضطر إلى مغادرة دمشق بسبب الوضع الأمني، لكننا نأمل في أن يعود إلى هناك في أقرب وقت ممكن". وأضاف: "يجب على الحكومة السورية حماية البعثات الدبلوماسية، حسب القانون الدولي". وحول حماية المدنيين من أعمال العنف الجارية في سوريا، قال فيلتمان: "نحن نبحث عن أفضل السبل لحماية المدنيين السوريين، لكننا لا ننظر هنا إلى تطبيق النموذج الليبي في سوريا". وأضاف المسئول الأمريكي البارز: "النموذج الليبي يصلح لليبيا فقط، وما يتوجب علينا القيام به هو التباحث مع شركائنا للتوصل إلى أفضل السبل الصالحة لسوريا، من أجل حماية المدنيين من العنف الموجه ضدهم". جدير بالذكر أن الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين برئاسة الدكتور يوسف القرضاوي قدم تهنئة للمجلس الانتقالي الليبي بتحرير كامل الأراضي الليبية، مؤكداً أن الاتحاد تابع باهتمام كبير مراسيم الحفل الكبير الذي أقامه المجلس الوطني الانتقالي الليبي بمدينة بنغازي لإعلان تحرير كامل أراضيه. وكان الحفل قد شهد كلمة للمستشار مصطفى عبد الجليل رئيس المجلس، ونائبه عبد الحفيظ غوقة، ورئيس المجلس العسكري لطرابلس عبد الحكيم بلحاج، بعد نهاية حكم الطاغية الظالم معمر القذافي. وأشاد الاتحاد خلال بيانه، يوم الاثنين، بكلمة مصطفى عبد الجليل خلال الحفل، وإعلانه التاريخي أن يكون مصدر التشريع في البلاد هو الشريعة الإسلامية الغراء، وأنه سيلغى كل ما يخالفها من أحكام وقوانين. وأكد الاتحاد أن هذه الرؤية هي عين الصواب، وهي السبيل لجمع كلمة الشعب الليبي المسلم، ولا يتناقض ذلك بتبني الديمقراطية، التي تدخل في قوله تعالى "وَأْمُرْهُمْ شُورَىٰ بَيْنَهُمْ" والاعتراف بحقوق غير المسلمين، الذين لهم ما لنا وعليهم ما علينا.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 25/10/2011

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : [www.mohammdfarag.com](http://www.mohammdfarag.com)